

حتى فتح له **وانا** الشيخ مدين تود استعجاله بالعلم فاحلاه ففتح عليه ثالث يوم فقال كل الناس  
 جاونا وسراجه مطين الا مدين جاوسراجه متوقد فغويينا **وانا** شيخ محمد الغري يطلب المطرفين  
 من جدك جامع مغلقا فاستفتح فقال الشيخ للقبيل لا تنفع فقال الغري ان المساجد يدية فقال غري ان  
 فتره ففتح له وقال ما تطلب قال الطريق قال ما انت اهلا لها قال بترك كركون فلقنه وحمله  
 خاوم المصفا ترقله الى البوابة ثم التقية ثم الوفاة فكنت بها عشرين سنة فماتت من شدة  
 الايقاد الى الجرح فخرج الشيخ فايقظ فاندبه مدعورا فاشا ربيده الى العناد بدل فاسعدت فقال  
 له الشيخ اذهب فانز بديس فابق لك عدنا اقامة فذهب فلم يستقم امره بها فقال اني اريد  
 المحلة الكبرى فذهب فلم يستقم له بما قد خرج الى محلة الهيم فاقام بها سبعة اشهر  
 فارسل الشيخ له الشيخ مدين وقال لجلنا حاك بالمحلة الكبرى ولا ترجع حتى نأمن عليه فظل  
 به فمغصه اوله والطريق ان يعيم بها سكن جامع السد فصار كلنا بقا المصون في المحلة بعد  
 فاجتمعوا على قتله فانوه ليلته فكنز وانا اب الزاوية فقال جماعة لا يخرج لهم احد غري في الما  
 صرهم عليه بانوا كلهم والفقو اسلامهم فعوي شان الشيخ بالمحلة فخرج مدين الى مصر فاشا  
 الزاهد عداله بان يكون جميع شيوخ مديرة منفرعة عنه واجل حيا عنه ثلثة مدين والفقو  
 وعبد الرحمن بن بكر وعبد بن مدين وبكر زاوية بقره وعمر الغري جامع براس سوقا  
 بجيوس **ولما** زاد عارته قال لرجل يبيع لبن المخرسا وزيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عارته  
 فقال لا تنظر في بكرة عند عينة باب المنصر فانظرة فقال يقول لك كتم وتوكل على الله والله  
 قبل استقره في المحلة بالكلية **وكان** الزاهد يخرج كل يوم على باب جامعها بالسخري طيبا  
 عن دخل من راحة فليوب الذين يملوك اللين ويكهن ويقول هو لا مرق عليه شيم الاستحار  
**وكان** اذا اناه فقبيل يملك الظنون يقول لا حتى يتصلح من علوم المخرج فان النفس لا تتحل  
 المشغل بطريقين **معاقل** وقد عجز السيوخ الماضون ان يسلكوا طالع العبر وهو شعليه  
 فاقدر او مناهه مشهورة وكلامه ما نورة **سما** ان الغري ساقر الى دمياط فاستصحب  
 له سنا عليه حلاوة هدية فعوي لوج فخطبها حبل الزاج فالتقا في البحر فلما علم عليه  
 قال يا محمد بن هديك قال في البحر فقال السعينة اذ دخله لخلوة فوجدها فيها تقطر **ما**  
 انقصر رضا ول بعض ابنا عه الاذن له بالجاوس الجامع بعد مجتهد وقال لا تتنازل  
 انا فتم ميرا في حياتي فقال للغري انت خورك في الطريق لدريتك ما لا صحا بك بعد اسي  
 وقال لمدين انت خورك لا صحا بك لا لدريتك منه شي **وفي** الاخلاق انه قال في مدين تود  
 خارج من الدنيا **وما** احد من اصحابي شرب من مسروني فقالوا له ولا مدين فقال ولا مدين

**حدث** محمد بن يحيى العيني صوفي ساسنة وعلمت في حسان المعرفة **وهو** مشهور بالزاوية  
 النامة معروف بنفع الخاصة والعامة كان صاحب ربا صفة في الدنيا وكرامته في الهابة  
 وكان سلوكه بمواظبة سورة الاضاح وكان يعيم عزة ايامه لا ياكل وصحة رجل اسمه علي  
 الهايم كان يلقاه في المساجد المشهورة في مدينته ويربده حتى فتح عليه وظهرت له كرامات  
 لا يحصى واقبل الناس عليه وكان له منور فقلوبهم يقابرو وعوض على ذاق السلوك وزيارة  
 المريدن وله كلام حسن في التصوف **منه** ما قال المرزبان لثلاثة من مديري مقال ومدي فقال  
 ومدي قال فال اول يقول لمريده افضل كذا اصنع كذا من انواع العبادة والثاني لا يكمله  
 بل يفعل كصوتة فيفعل كفعله والثالث بل يفي الى الله في بلوغ المريد ما يراه فيحصل وزمان  
 السنة الشيخ تلك الحائلة فصرفت باطن بحيث لا تعلم اصحابه ذلك مات سنة احدى وثمان مائة وثلثة  
 مائة بماتت في اهل

**حدث** ابن الزهور الغري العجمي **الجزوب** نزل دمشق صاحب الاحوال الباهرة والمكاشات الظاهرة  
 من ان الظاهر يتوق لما كان بحجة بازي في يوم اناه استلع الغري سورة رعيه فبهت لذلك  
 وعظم اعقاده فيه فلما ولي السلطنة احضره وعظم جدا وصار لا يرد شفاعته وكان يحضر  
 مجلسه العام فيقعد على مقعد ويستمع محضرة الامراء وما يصدق عليه فاميتا ورجل  
 على حريمه ولا يتسوس **قال** ابن السار ودو حفظ عنه كل ما كان يلقيا ومعم الاثر كما قال  
 لا يتلف ابدا وكان الناس فيه كثيرا اعتقاد **وقال** ابن حركان بشر السلطان بالسلطنة  
 وكان يعتقد للغة وكان معلوم العقل **مات** سنة احدى وثمان مائة وثلثة مائة  
 السلطان بخوار الشيخين طيحة والبخاري رضي الله عنهم

**حدث** هرون الكوفي القنولي **زبل** حلب **حدث** هو صوفية عظمة **وله** قول السمين  
 وسمايه ونشا دمشق وقد حارب على راس القرن فربل القاضى شرف الدين الانصاري في شخص  
 ابن الحاجب الاضي ودرس في المنفق لابن سيمية وقرأ في اصول الدين فلما كانت سنة الفات

حتى فتح له **وانا** الشيخ مدين تود استعجاله بالعلم فاحلاه ففتح عليه ثالث يوم فقال كل الناس  
 جاونا وسراجه مطين الا مدين جاوسراجه متوقد فغويينا **وانا** شيخ محمد الغري يطلب المطرفين  
 من جدك جامع مغلقا فاستفتح فقال الشيخ للقبيل لا تنفع فقال الغري ان المساجد يدية فقال غري ان  
 فتره ففتح له وقال ما تطلب قال الطريق قال ما انت اهلا لها قال بترك كركون فلقنه وحمله  
 خاوم المصفا ترقله الى البوابة ثم التقية ثم الوفاة فكنت بها عشرين سنة فماتت من شدة  
 الايقاد الى الجرح فخرج الشيخ فايقظ فاندبه مدعورا فاشا ربيده الى العناد بدل فاسعدت فقال  
 له الشيخ اذهب فانز بديس فابق لك عدنا اقامة فذهب فلم يستقم امره بها فقال اني اريد  
 المحلة الكبرى فذهب فلم يستقم له بما قد خرج الى محلة الهيم فاقام بها سبعة اشهر  
 فارسل الشيخ له الشيخ مدين وقال لجلنا حاك بالمحلة الكبرى ولا ترجع حتى نأمن عليه فظل  
 به فمغصه اوله والطريق ان يعيم بها سكن جامع السد فصار كلنا بقا المصون في المحلة بعد  
 فاجتمعوا على قتله فانوه ليلته فكنز وانا اب الزاوية فقال جماعة لا يخرج لهم احد غري في الما  
 صرهم عليه بانوا كلهم والفقو اسلامهم فعوي شان الشيخ بالمحلة فخرج مدين الى مصر فاشا  
 الزاهد عداله بان يكون جميع شيوخ مديرة منفرعة عنه واجل حيا عنه ثلثة مدين والفقو  
 وعبد الرحمن بن بكر وعبد بن مدين وبكر زاوية بقره وعمر الغري جامع براس سوقا  
 بجيوس **ولما** زاد عارته قال لرجل يبيع لبن المخرسا وزيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عارته  
 فقال لا تنظر في بكرة عند عينة باب المنصر فانظرة فقال يقول لك كتم وتوكل على الله والله  
 قبل استقره في المحلة بالكلية **وكان** الزاهد يخرج كل يوم على باب جامعها بالسخري طيبا  
 عن دخل من راحة فليوب الذين يملوك اللين ويكهن ويقول هو لا مرق عليه شيم الاستحار  
**وكان** اذا اناه فقبيل يملك الظنون يقول لا حتى يتصلح من علوم المخرج فان النفس لا تتحل  
 المشغل بطريقين **معاقل** وقد عجز السيوخ الماضون ان يسلكوا طالع العبر وهو شعليه  
 فاقدر او مناهه مشهورة وكلامه ما نورة **سما** ان الغري ساقر الى دمياط فاستصحب  
 له سنا عليه حلاوة هدية فعوي لوج فخطبها حبل الزاج فالتقا في البحر فلما علم عليه  
 قال يا محمد بن هديك قال في البحر فقال السعينة اذ دخله لخلوة فوجدها فيها تقطر **ما**  
 انقصر رضا ول بعض ابنا عه الاذن له بالجاوس الجامع بعد مجتهد وقال لا تتنازل  
 انا فتم ميرا في حياتي فقال للغري انت خورك في الطريق لدريتك ما لا صحا بك بعد اسي  
 وقال لمدين انت خورك لا صحا بك لا لدريتك منه شي **وفي** الاخلاق انه قال في مدين تود  
 خارج من الدنيا **وما** احد من اصحابي شرب من مسروني فقالوا له ولا مدين فقال ولا مدين

كلامه